

تعبير كتابي: سيرة ذاتية

الموضوع: في أحد الأيام، حدث معك أمر لم تكن تتوقعه، أو تعرضت لموقف أو حادثة ما كنت مستعداً لمواجهةها.

أخبرنا بالتفصيل بما جرى. كيف تصرفت؟ ما كانت ردة فعلك؟ وعبر عن الأثر الذي تركه في نفسك هذا الحدث.

أولاً: التصميم

١ - المقدمة:

- تقديم فكرة عامة: التحدث عن أن الحياة مليئة بالمواقف غير المتوقعة التي نواجهها فجأة. مثال: "تواجهنا الحياة أحياناً بمواقف غير متوقعة، تُغيّر نظرتنا وتُعلمنا كيف نتصرف".

٢ - صلب الموضوع:

- وصف الحدث: اشرح ماذا حدث معك.
- رد الفعل: بيّن كيف تصرفت وماذا فعلت.
- الأثر: تحدث عن شعورك وكيف أثر الحدث عليك.

٣ - الخاتمة:

- لخص ما تعلمته من هذا الموقف واذكر درساً مهماً اكتسبته. مثال: "علمني هذا الموقف أن أكون أكثر هدوءاً وحذراً في الحياة".



ثانيًا: نموذج في التعبير الكتابي (التوسيع)

لَحْظَةٌ لَا تُنْسَى

- المقدمة: في أَحَدِ الْأَيَّامِ، بَيْنَمَا كُنْتُ أَتَجَوَّلُ فِي الْحَدِيقَةِ الْقَرِيبَةِ مِنْ بَيْتِنَا، لَفَتَ نَظْرِي طِفْلٌ صَغِيرٌ يَلْعَبُ بِقُرْبِ بُحِيرَةٍ صَغِيرَةٍ. كَانَ يَبْدُو سَعِيدًا وَغَيْرَ مُبَالٍ بِالْخَطَرِ الْمُحْتَمَلِ.

- صلب الموضوع: فَجْأَةً، انْزَلَقَ الطِّفْلُ وَسَقَطَ فِي الْمَاءِ. لَمْ أَكُنْ أَتَوَقَّعُ مِثْلَ هَذَا الْمَوْقِفِ، وَشَعَرْتُ بِالْخَوْفِ يَجْتَاخُنِي. بِدُونِ أَيِّ تَرَدُّدٍ، صَرَخْتُ لِطَلَبِ الْمُسَاعَدَةِ، وَلَكِنَّ الْمَكَانَ كَانَ خَالِيًا مِمَّنْ يُمَكِّنُهُ مُسَاعَدَتِي. وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ أَدْرَكْتُ أَنَّ الْقَرَارَ وَالْمَسْئُولِيَّةَ وَاقِعَانِ عَلَيَّ وَحْدِي. تَمَالَكْتُ نَفْسِي وَتَصَرَّفْتُ بِهَدْوٍ وَسُرْعَةٍ. أَمْسَكْتُ بِغُصْنٍ طَوِيلٍ كَانَ مُلْقًى قَرِيبًا، وَقَرَّبْتُهُ نَحْوَ الطِّفْلِ. طَلَبْتُ مِنْهُ التَّمَسُّكَ بِالْغُصْنِ بِقُوَّةٍ، وَبَعْدَ عِدَّةِ مُحَاوَلَاتٍ شَاقَّةٍ، تَمَكَّنْتُ مِنْ إِخْرَاجِهِ مِنَ الْبُحِيرَةِ. ثُمَّ جَلَسْتُ أَتَأَكَّدُ مِنْ أَنَّهُ بِخَيْرٍ، وَطَمَأْنَنْتُهُ بِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى مَا يُرَامُ.

رَدَّةُ فِعْلِي بَعْدَ ذَلِكَ كَانَتْ مَزِيجًا مِنَ الْفَخْرِ وَالْخَوْفِ. شَعَرْتُ بِسُرُورٍ عَظِيمٍ لِأَنَّنِي قُمْتُ بِعَمَلٍ إِنْسَانِيٍّ نَبِيلٍ، وَلَكِنَّ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ كُنْتُ أَرْتَجِفُ مِنْ هَوْلِ الْمَوْقِفِ.

هَذَا الْحَدَثُ لَمْ يُغَيِّرْ يَوْمِي فَقَطْ، بَلْ تَرَكَ أَثَرًا عَمِيقًا فِي نَفْسِي. عَلَّمَنِي أَنَّ الْقُوَّةَ وَالشَّجَاعَةَ لَا تَظْهَرُ إِلَّا فِي الْوَقْتِ الصَّعْبِ. كَمَا أَدْرَكْتُ أَنَّ الْقُرَارَاتِ السَّرِيعَةَ وَالتَّفَكِيرَ الْهَادِئَ يُمَكِّنُهُمَا أَنْ يُحَقِّقَا النُّتَائِجَ الْمَرْجُوءَةَ فِي أَشَدِّ اللَّحْظَاتِ تَوَثُّرًا.

- الخاتمة: لَنْ أَنْسَى هَذَا الْيَوْمَ مَا دُمْتُ حَيًّا، فَهُوَ دَرَسٌ اكْتَسَبْتُ مِنْهُ قِيَمَةَ التَّضَحِّيَةِ وَأَهَمِّيَّةَ مُسَاعَدَةِ الْآخَرِينَ. هَذِهِ التَّجَرِبَةُ تَذَكِّرُنِي دَائِمًا بِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ قَادِرٌ عَلَى صُنْعِ فَرْقٍ حَتَّى فِي أَصْعَبِ الظُّرُوفِ.